

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

العمل الأدبي هو شكل من أشكال نتائج الفكر الإنساني التي لها عناصر جمالية. الشعر هو عمل أدبي لا يزال موجودًا بجماله حتى الآن. الشعر عبارة عن مجموعة متنوعة من الأدبيات التي تُظهر خصائص خاصة، وهي استخدام اللغة المرتبطة بالإيقاع والبعد والقافية. يُعرف الشعر باللغة العربية باسم "القصيدة". يقول Waluyo (١٩٨٧)، إن الشعر عمل أدبي خيالي بطبيعته مع لغة ضمنية، لأنه يستخدم الكثير من المعاني التصويرية والمجازية.^١

القصيدة أقوى من أنواع الشعر في الأدب العربي. يتكون عادةً من ستة مقاطع أو أكثر، وينقسم إلى جزأين متصلين برموز (*، - •، -)، أو اختلافات بين الخطوط. ومع ذلك، فإن مقطع واحد هو معنى واحد. أحياناً، يؤدي التقسيم إلى اقتطاع في منتصف الكلمة. الجزء الأول يسمى الصدر، ثم الجزء الثاني يسمى العجوز.^٢ يكشف الحسيمي (Husaimi) في شهاب الدين (١٩٩٧: ١٦) أن القصيدة شعر كاملة آيته. الشعر يُسمّى بالقصيدة لكمال وصحة وزانها، لأن الكاشف يجعلها من الترفيه ويزينه بالكلمات الطيبة والمختارة، لأن القصيدة تنبثق من قلبه ومشاعره. يقول Houtsma (١٩٢٧: ٩٥٢) أن القصيدة نوع طويل جداً من الشعر. تشير كلمة "القصيدة" إلى وظيفتها، وهي مدح لقبيلة أو شخص. وبناء

¹TutiAndriani, *Revitalisasi Naskah Syair: Sebuah Solusi Dalam Pengembangan Kreativitas Mahasiswa Untuk Mencintai Budaya Lokal*, bahasa & sastra, Vol.15, No.1, April (2015). 2

²Muhammad Walidin, *Menapak Tilas Kelisanan Dan Keberaksaraan Dalam Kesusasteraan Arab Pra-Islam* (UIN Raden Fatah Palembang: Program Studi Bahasa dan Sastra Arab). 125-126

على هذه التعريفات، يوضح أن البردة يسمى بالقصيدة؛ لأنها تحتوي على آيات طويلة جدا، كما أن نرى في تاريخها أن الشاعر يعتزم مدح النبي.

في تاريخ الأدب العربي، يستخدم الشعر لوصف حالة حياة الناس في ذلك الوقت، فهي متعصبة للغاية مع قبائلهم، بحيث لا تظهر القصائد التي لا تظهر بعيداً عن فخر كل منطقة. في إندونيسيا، الشعر هو نوع قديم من الشعر، يتكون كل منها من أربعة أسطر من القوافي، التي تحتوي على قصة الأساطير والتاريخ، أو تعاليم الفلسفة أو تعاليم الدين. وجود القوافي هو ما يعطي تفرد الأعمال الأدبية للشعر مقارنة بالأعمال الأدبية الأخرى.³

الشعر هو أحد من محاولة الأدبية الذي يحتوي العديد من علم البلاغة. تتكون البلاغة من ثلاثة أشياء: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. لدى الشعر عديد من الأسلوب الجميل من اللغة. لتحسين الجمل ونقل معانيها للقارئ، يجب أن بدرس وفهم علم البلاغة حقاً.

يفهم المعنى أو أسلوب اللغة في الشعر من خلال المنهج البلاغي. تستخدم الباحثة في هذا البحث هو قصيدة البردة للإمام البوصيري، التي تحتوي العديد من عناصر أسلوب اللغة. البردة هو واحد من الأعمال الأدبية العربية الإسلامية في شكل شعر. انتشرت قصيدة البردة وتستلمها بعض الشعب الإندونيسي كاملاً، وخاصة بين فسنترين (pesantren). نشأ قصيدة البردة من القرن السابع من الهجرية الذي لا يزال موضع تقدير، سواء في وطنه أو في إندونيسيا.

الآن، كثير من المجتمع في إندونيسيا لا يفهمون المضمون والمعنى عند قراءة البردة. كثير من الناس لا يعرفون المعاني الجميلة التي وردت في قصيدة البردة. لمعرفة وفهم جمال محتواه ومعناه، من الضروري دراسة علم البلاغة، لأنه من خلال هذه العلم، سيعرف أولئك الذين لا يعرفون معناها.

³Hasanuddin, *Ensiklopedi Sastra Indonesia* (Bandung: Titian Ilmu Bandung, 2007). 639

تتكون البردة من مائة وستين مقطعاً ويتكون كل مقطع من سطرين. موضوع القصيدة هو الثناء على النبي. يتألف هذا الموضوع المركزي من موضوعات فرعية حول تعبير الشاعر عن حب النبي صلى الله عليه وسلم، وإعجاز النبي صلى الله عليه وسلم، والقرآن، والمولد، والإسراء والمعراج، وشجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه. يتم التعبير عن كل شيء بإجلال واحترام. الموضوع وجميع المواضيع الفرعية ذات صلة وتتوافق مع أحاديث النبي محمد. تقرأ القصيدة بردة وتدرسها وتدرجها، سواء بالغناء أو بقراءتها كالعادة، فهي تتكيف مع الموقف.^٤

لذلك، تريد الباحثة دراسة هذا الشعر لأن فيه العديد من العناصر الجمالية. توجد الباحثة تسعة وثلاثون تشبيهاً في قصيدة البردة، المثال في المقطع السادس من الفصل الثاني وهو الحفظ على الشهوة:

"والنفس كالطفل إن تهمله شب على # حب الرضاع وإن تفضمه ينفطم"

والغرض من التشبيه في هذا المقطع بيان حال المشبه أي مشبه به التي تفسر حالة المشبه، لأنه إذا لم يقارن المشبه بمشبه به من حيث شبهه، فإن حالة المشبه تكون صعب الفهم.^٥

بناء على الشرح، ولتحقيق النتيجة المرجوة، تقوم الباحثة بتحليلها بعنوان "التشبيهات وأغراضها في قصيدة البردة للإمام البوصيري"

ب. ركائز البحث

١. أية الألفاظ تحتوي على أساليب التشبيهات في قصيدة البردة؟

٢. ما هي أنواع التشبيهات في قصيدة البردة وأغراضها؟

⁴Syhabuddin, *Analisis Struktur "Kasidah Burdah", Intelektual, dan Fungsinya Bagi Masyarakat Pesantren* (Bandung: UPI BANDUNG). 04

⁵Rumadani Sagala, *Balaghah* (Lampung: Institut Agama Islam Negeri Raden Intan). 29-

ج. غرض البحث

١. لمعرفة الألفاظ بما في تلك التشبيهات في قصيدة البردة
٢. لمعرفة أنواع التشبيهات في قصيدة البردة وأغراضها

د. فائدة البحث

١. فائدة نظرية
 - أ. لزيادة المعرفة عما هي التعبيرات الاصطلاحية (التشبيهات) في اللغة العربية والقرآن والشعر العربية وغير ذلك.
 - ب. لفهم شكل واحد من نمط اللغة التشبيهات في قصيدة البردة
٢. فائدة تطبيقية
 - أ. للباحثة: تجب أن تتوسع هذا البحث من فهم أسلوب التشبيه، وهذا البحث هو إكمال النتائج النهائية اللازمة للحصول على مستوى عالٍ من الإجازة.

هـ. الدراسات السابقة

هناك بعض الباحثين الذين قد بحثوا فيما يتعلق بالتشبيهات، منها:

١. البحث العلمي تحت الموضوع "التشبيه في قصة المحبوبات لممدوح وتطبيقه في تعلم البلاغة" عن درة النفيسة، طالبة في قسم التعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية (٢٠٢١). الخلاصة من هذا البحث ركز في التشبيه في قصة المحبوبات. في قصة المحبوبات ثلاثة عشر نوعاً من التشبيه وهي المرسل والمؤكد ومفصل ومجمل وتمثيل وغير تمثيل ومقلوب ومرسل مفصل ومرسل مجمل وبلغ وغير بليغ ومفرد وسوية. الذي يفارق بهذا البحث لأنها تبحث التشبيهات في قصيدة البردة، لكن يساوي عن بحث الأسلوب البلاغي في التشبيهات.

٢. البحث العلمي تحت الموضوع "التشبيه في قصيدة البردة للإمام البوصيري المصري" عن محمد حسن الظن عارفين، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سنان أمبيل الإسلامية الحكومية (٢٠١٢). ركز هذا البحث في التشبيه في قصيدة البردة. الذي يساوي بهذا البحث عن تبحت التشبيه في قصيدة البردة، لكن يفارق عن بحث أغراض التشبيه.
٣. البحث العلمي تحت الموضوع "جوانب علم البيان في قصيدة البردة والبدائل في التعلم" عن مصطائفة، طالبة في قسم التعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية فرواكرتا (٢٠١٧). بيّن هذا البحث جميع علم البيان في قصيدة البردة. هناك العديد من البدائل التعليمية التي يمكن تطبيقها في المدارس، وهي من خلال طرق الغناء والشعر الموسيقي والمسرحية. الذي يساوي هذا البحث عن موضع البحث في قصيدة البردة، لكن يفارق عن بحث التشبيه فقط.
٤. المجلة البحثية تحت الموضوع "التشبيه في قصيدة البردة للإمام البوصيري" عن سيف الإيمان وديدين هداية وأسيف سفيان الدين، من مجلة اللغة العربية وآدابها، المجلد ٢، العدد ١، يناير - يونيو ٢٠١٩ بجامعة سونان كونونج دجاتي باندونج الإسلامية الحكومية. ركز هذا البحث في التشبيه في قصيدة البردة. الذي يساوي بهذا البحث عن تبحت التشبيه في قصيدة البردة، لكن يفارق عن بحث أغراض التشبيه.
٥. البحث العلمي تحت الموضوع "شكل وهدف التشبيه في القرآن: دراسة تحليلية تطبيقية بلاغة مع موضوع دراسة جزء عمّ (٣٠)" عن محمد فنجي رمضان، طالب في جامعة الإسلامية الحكومية سونان كونونج دجاتي (٢٠٢٢). بيّن هذا البحث يدل على أن هناك ١٠ آيات لها لغة تصويرية تستخدم التشبيه متناثرة في عدة أحرف في جزء عمّ، منها. الذي يساوي بهذا البحث عن تبحت التشبيه، لكن يفارق بهذا البحث لأنها تبحت التشبيهات في جزء عمّ.

و. الإطار النظري

١. التشبيه

أ. تعريف التشبيه

التشبيه لغة: التمثيل، يقال: هذا شبه هذا ومثله. والتشبيه اصطلاحاً: عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر، فُصد اشتراكهما في صفة أو أكثر، بأداة: لغرض يقصده متكلم.^٦ في محرر آخر يذكر التشبيه هو إلحاق أمر بأمر آخر في صفة أو أكثر بأداة من أدوات التشبيه ملفوظة أو ملحوظة.^٧ كقولك "العلم كالنور في الهداية" فالعلم مشبه، والنور مشبه به، والهداية وجه الشبه، والكاف أداة التشبيه.^٨

لوحة ١، ١

الحاق أمر بأمر في معنى			
أداة التشبيه	وجه الشبه	مشبه به	مشبه
الكاف	في الهداية	النور	العلم

أركان التشبيه أربعة:^٩

١. المشبه: هو الأمر الذي يُراد إلحاقه بغيره.
٢. المشبه به: هو الأمر الذي يلحق به المشبه. (هذان الركنان يُسميان طريقي التشبيه).

^٦ أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة (في المعاني والبيان والبديع). الناشر مؤسسة هنداوي. ٢٤٩

^٧ عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الاصطلاحية. (دار الفكري العربي: القاهرة). ٤٠

^٨ Rumadani Sagala, *Balaghah* (Lampung: Institut Agama Islam Negeri Raden Intan). 28

^٩ أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة (في المعاني والبيان والبديع). الناشر مؤسسة هنداوي. ٢٤٩

٣. وجه الشبه: هو الوصف المشترك بين الطرفين، ويكون في المشبه به أقوى منه في المشبه، وقد يُذكر وجه الشبه في الكلام، وقد يُحذف كما سيأتي توضيحه.

٤. أداة التشبيه: هي اللفظ الذي يدل على التشبيه، ويربط المشبه بالمشبه به.

ب. أغراض التشبيه

أغراض التشبيه في علم البلاغة:^{١٠}

١. بيان حال المشبه، مثلاً: كأن شمس والملوك كواكب # إذا طلعت لم يبد منهن كواكب

٢. بيان مقدار حال المشبه، مثلاً: أكلت الفاكهة كالسكر

٣. بيان إمكان حال المشبه، مثلاً: فإن تقف الانام وأنت منهم # فإن المسك بعض دم الغزل

٤. تقرير حال المشبه، مثلاً: إن القلوب إذا تنافر ودها # مثل الرجاجة كسرهما لا يجبر

٥. تزيين المشبه، مثلاً: خد كالورد

٦. تقبيح المشبه، مثلاً: وإذا أشار محدثاً فكأنه # قرد يقهقهه أو عجوز تلطم

ج. أقسام التشبيه^{١١}

١. في تقسيم طرق التشبيه إلى حسي وعقلي

طرفا التشبيه (المشبه والمشبه به)

أ. إما حسيان، أي مدركان بإحدى الحواس الخمس الظاهرة. نحو:

أنت كالشمس في الضياء.

¹⁰Rumadani Sagala, *Balaghah* (Lampung: Institut Agama Islam Negeri Raden Intan). 28

¹¹ أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة (في المعاني والبيان والبدیع)*. الناشر مؤسسة هنداوي. ٢٧٢-٢٥١

ب. وإما عقليان، أي مدركان بالعقل، نحو: العلم كالحياة، الجهل كالموت.

ج. وإما المشبه حسي والمشبه به عقلي، نحو: طيب السوء كالموت. وإما المشبه عقلي والمشبه به حسي، نحو: العلم كالنور.

٢. في تقسيم طرفي التشبيه باعتبار الأفراد والتركيب.

طرفا التشبيه (المشبه والمشبه به)

- أ. إما مفردان (مطلقان)، نحو: (ضوءه كالشمس) (خده كالورد).
 ب. أو (مقيدان)، نحو: الساعي بغري طائل كالرقم على الماء.
 ج. أو (مختلفان)، نحو: ثغره كاللؤلؤ المنظوم.
 د. والمشبه هو المقيد، نحو: العين الزرقاء كالسنان.

تشبيه مركب

أ. وإما مركبان تركيباً لم يمكن أفراد أجزائهما، بحيث يكون المركب هيئة حاصلة من شيئين، أو من أشياء، تلاصقت حتى اعتبرها المتكلم شيئاً واحداً، وإذا انثزع الوجه بعضها دون بعض اختلف قصد المتكلم من التشبيه، كقوله:

كأن سهيلاً والنجوم وراءه # صفوف صلاة قام فيها إمامها

المشبه المركب: سهيل ومن النجوم وراءه

المشبه به المركب: إمام قائم في محرابه و صفوف

ب. المشبه مفرد المشبه به مركب

نحو: كأن محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد # أعلام يقوت
 نشرن على رماح من زبرجد.

المشبه مفرد: الشقيق

المشبه به مركب: أعلام يقوت ورماح من زبرجد.

ج. وإما مركب بمفرد، نحو:

يا صاحبي تقصيا نظريكما # تريا وجوه الأرض كيف تصور

تريا نهارا مشمسا قد مثبه # زهر الربا فكأتما هو مقمر.

المشبه مركب: النهار والشمس وزهر الربا

المشبه به مفرد مقيد: الليل المقمر

٣. في تقسيم طرفي التشبيه باعتبار تعددهما

ينقسم طرفا التشبيه «المشبه والمشبه به» باعتبار تعددهما أو تعدد أحدهما إلى أربعة أقسام: ملفوف ومفروق وتسوية وجمع.

أ. التشبيه الملفوف: هو جمع كل طرف منهما مع مثله، كجمع المشبه مع المشبه، والمشبه به مع المشبه به. نحو: كالقمرين هند وسعد.

ب. التشبيه المفروق: هو جمع كل مشبه مع ما شبه به. نحو: الخد ورد والصدغ غالية والريق خمر والثغر كالدرر.

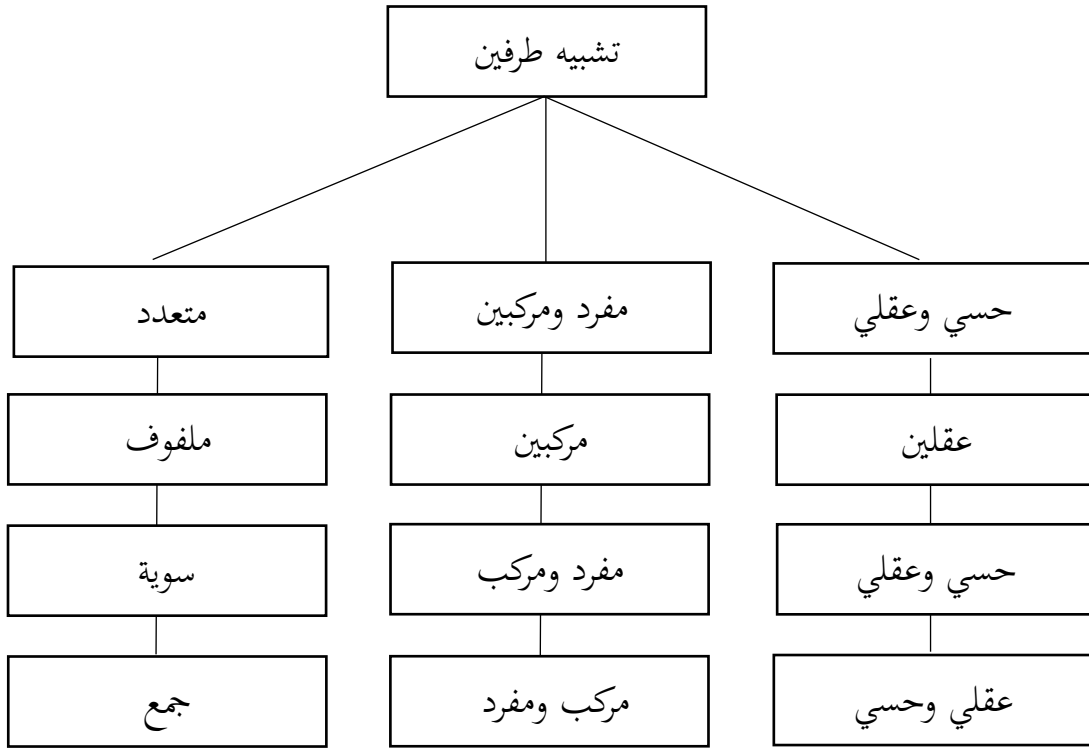
ج. التشبيه التسوية، هو أن يتعدد المشبه دون المشبه به. كقوله: صدع الحبيب وحالي كلامها كالليالي # وثغره في صفاء وأدمعي كاللآلي.

يتعدد المشبه: حال الشاعر - صدع الحبيب

المشبه به: ثغر حبيبه - أدمع - الليالي واللاللي

د. التشبيه الجمع: هو أن يتعدد المشبه به دون المشبه. سمي بتشبيه الجمع، للجمع فيه بين ثلاث مشبهات بها. كقوله:

مرت بنا رآد الضحى # تحكى الغزالة والغزالا.



٤. في تقسيم التشبيه باعتبار وجه الشبه

الوجه هو المعنى الذي هو اشترك الطرفان فيه. نحو: قلبه كالحجارة قسوة وصلابه (وجه الشبه: قسوة وصلابه). وينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى:

- أ. التشبيه تمثيل: وهو ما كان وجه الشبه فيه وصفاً منتزعاً من متعدد، حسياً كان أو غير حسي. نحو: البدر في كبد السماء كدرهم ملقى على ديباجة زرقاء.
 - ب. التشبيه غير التمثيل: كان وجه الشبه مفرداً. نحو: وجهه كالبدر.
 - ج. التشبيه المفصل: هو ما ذكر فيه وجه الشبه (تمييزاً)، على نحو: كلامه كالدرد حسناً.
- المشبه: كلامه

المشبه به: الدر

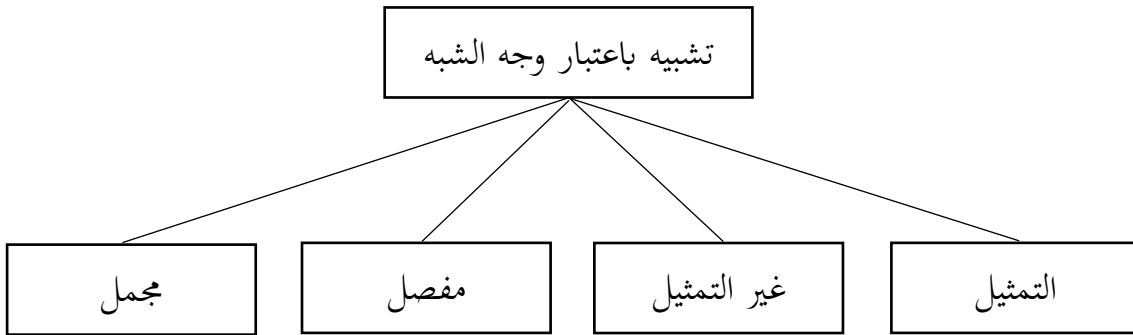
وجه الشبه: حسنا

د. التشبيه المجمل: وهو ما لم يذكر فيه وجه الشبه. على نحو: إنما الدنيا كبيت نسجة من عنكبوت.

المشبه: الدنيا

المشبه به: بيت العنكبوت.

لم يذكر وجه الشبه: سرعة الزوال

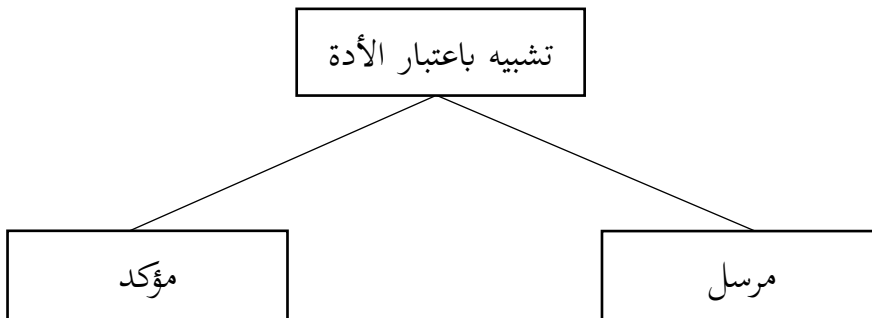


٥. في تقسيم التشبيه باعتبار أداة التشبيه

ينقسم التشبيه باعتبار أدواته إلى:

أ. التشبيه المرسل: وهو ما ذكرت فيه أداة التشبيه، على نحو: سجعهم كسجع الحمام.

ب. التشبيه المؤكد: وهو ما حذف منه أدواته، على نحو: أنت بدر في رفعة وضياء.



٦. تشبيه على غير طرقة الأصلية:

أ. التشبيه الضمني

إذا جاء المشبه في صورة غريبة تدعو إلى إنكاره ورفضه، احتاج
— في قبوله وبيان إمكانه — إلى أن نقيسه بنظير له مسلم به،
وإذا تم ذلك تلميحاً، وقفنا على ما يسمى في الاصطلاح
البلاغي بالتشبيه الضمني.^{١٢} ومن الأمثلة: لا تنكري عطل
الكريم من الغنى # فالسيل حرب للمكان

ب. التشبيه البليغ: هو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه.^{١٣} مثل:

أنت شمس أنت بدر أنت فوق نور

ج. التشبيه المقلوب

هو جعل المشبه مشبهاً به بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى
وأظهر، ومن أمثلة ذلك قول محمد بن وهيب الحميري في مدح
الخليفة المأمون:^{١٤}

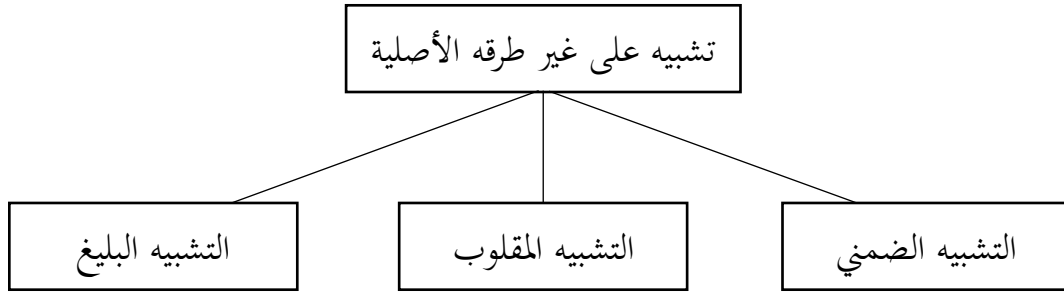
وبدا الصباح كأنَّ غُرَّتَه # وجهُ الخليفةِ حين يُمتدِّحُ

فالشاعر قلب التشبيه في هذا البيت، إذ شبه غرة الصباح
بوجه الخليفة إيهاماً أن الإشراق «وجه الشبه» أتم في وجه
الخليفة منه في الصباح.

^{١٢} عبد العزيز فلقيلة، البلاغة الاصطلاحية. (دار الفكر العربي: القاهرة). ٥٤

^{١٣} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، دار المعارف. ٢٥-٣٠

^{١٤} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة... دار المعارف. ٢٥-٣٠



٢. قصيدة البردة

أ. سيرة الإمام البوصيري

هو شرف الدين أبو عبد الله محمد ابن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن صنهاج بن هلال الصنهاجي البوصيري. ولد بقرية دلاص إحدى قرى بني سويف من صعيد مصر، يوم الثلاثاء أول شوال ٦٠٨ هجري. التي كان منها أحد أبويه، والآخر من بوصيري، وكلتاها بمديرية بني سويف، ونشأ بقرية بوصير القريبة من مسقط رأس، ولما كان أحد أبويه من بوصير الصعيد، والآخر من دلاص، فركبت النسبة منهما فقليل: الدلاصيري، ثم اشتهر بالبوصيري، وقيل: ولعلها بلد أبيه فغلبت عليه، وأسرته ترجع جذورها إلى قبيلة صنهاجة إحدى قبائل البربر، التي استوطنت صحراء جنوبي المغرب الأقصى.^{١٥}

نشأ البوصيري في العصر المملوكي، وتلقى تعليمه في العديد من مدارس القاهرة، التي انتقل إليها، حيث تلقى علوم العربية والأدب منذ نعومة أظفاره. فحفظ القرآن في طفولته، وتتلذذ على عدد من أعلام عصره، من أمثال: الشيخ أبي الحسن الشاذلي، وأبي العباس المرسي وغيرهما من العلماء والأدباء، كما تتلمذ عليه نخبة طيبة وعدد كبير من العلماء المعروفين، منهم: وأبو حيان أثير الدين محمد ابن يوسف الغرناطي الأندلسي، وأبو الفتح محمد بن محمد العمري الأندلسي

^{١٥} محمد أبو الحسين، المجلة البحثية "قصيدة البردة للبوصيري: دراسة أدبية" (جامعة بنجاب، لاهور - باكستان). ٧٣

الإشبيلي المصري، المعروف بابن سيد الناس، والعز بن جماعة وغيرهم من العلماء والأدباء. وقد تقلب الإمام البوصيري في العديد من المناصب في القاهرة والأقاليم، قبل التحاقه بشيخه الشاذلي والمرسي. ترك الإمام البوصيري عددا كبيرا من القصائد والأشعار ضمها ديوانه الشعري الذي حققه محمد سيد كيلاني، وطبع بالقاهرة سنة (١٣٧٤هـ-١٩٩٥م)، منها: قصيدته البردة الشهيرة بالكواكب الدرية في مدح خير البرية، والقصيدة المضربة في مدح خير البرية، والقصيدة الخمرية، وقصيدة ذخر المعاد.

توفي البوصيري سنة ٦٩٥ هـ، وقيل ٦٩٤ هـ، عن عمر بلغ ٨٧ عاما، ودفن قريبا من ضريح شيخه أبو العباس المرسي رضي الله عنه في شرق الاسكندرية أمام الميناء الشرقي بمصر.^{١٦} في محرر آخر يذكر مات في سنة خمس وتسعين وتسعمائة بالمارس في المستشفى المنصوري من القاهرة.^{١٧}

ب. أسماء قصيدة البردة

البردة، وهي أشهر أسمائها، قال الباجوري: وإنما اشتهرت بذلك لأنه لما نظمها بقصد البرء من داء الفالج الذي أصابه فأبطل نصفه حتى أعجز الأطباء رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فمسح بيده الكريمة عليه ولفه في بردته فبرأ لوقته.^{١٨}

¹⁶Ad. Saifuddin, Ihya' Ulumuddin, "Biografi al-Bushiri, Pengarang Burdah" <https://santre.blogspot.com/2019/03/biografi-al-bushiri-pengarang-burda.html> (diakses pada 04 Maret 2019)

¹⁷صبيحة بنت عبد الغني حليلة بنت عبد ال إبراهيم أحمد الفارسي، "قراءة في بردة المام البوصيري معانيها وظروف

إنشادها وشخصية مبدعها دراسة وتحليل" (الجامعة السلمية العالمية ماليزيا). ٠٦.

¹⁸ محمد أبو الحسين، المجلة البحثية "قصيدة البردة للبوصيري: دراسة أدبية" ... م. ٧٧

ج. دراسة أبيات البردة وشرحها وتوضيحها

اختلف العلماء عن تحديد عدد أبياتها، فمنهم من قال أن عددها مائة اثنين وثمانين (١٨٢) بيتا، ومن قال أن عددها مائة اثنين وستون (١٦٢) بيتا، وقال بعضهم أن عددها مائة وواحد وسبعون (١٧١) بيتا، ولكن معظم النسخ الصحيحة اتفقت على أن عدد أبياتها مائة وستون (١٦٠) بيتا.^{١٩}

وتتكون القصيدة من عشرة أجزاء رئيسية، هي:^{٢٠}

١. النسب النبوي (١-١٢)

أوله: أمن تذكر جيران بذي سلم # مزجت دمعا جرى من مقلة
بدم

وآخره: إني اتهمت نصيح الشيب في عدل # والشيب أبعد في
نصح عن التهم

٢. التحذير من هوى النفس (١٣-٢٨)

أوله: فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظْتُ # مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ
وَأَهْرَمِ

وآخره: وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً # وَلَمْ أَصِلْ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ
أَصُمْ

٣. المدح للرسول صلى الله عليه وسلم (٢٩-٥٨)

أوله: ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظُّلَامَ إِلَى # أَنْ اشْتَكَيْتَ قَدَمَاهُ الضُّرَّ
مِنْ وَرَمِ

وآخره: لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضُمَّمٌ أَعْظَمُهُ # طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ
وَمُلْتَمِمْ

^{١٩} محمد أبو الحسين، المجلة البحثية "قصيدة البردة للبوصيري: دراسة أدبية" ... م. ٧٨

^{٢٠} أبو سعدة وحسن ذكري، شفيق أبو سعدة وحسن ذكري، "من قلائد الأدب" (العباسي - المملوكي - العثماني). ٢٥

- ٤ . في الحديث عن مولده صلى الله عليه وسلم (٥٩-٧١)
 أوله: أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طَيْبِ عُنْصُرِهِ # يَا طَيْبِ مُبْتَدَأِ مِنْهُ وَمُحْتَمِّمِ
 وآخره: نَبَدًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَيْطِنِهِمَا # نَبَدَ الْمُسْبِحِ مِنْ أَحْشَاءِ
 مُلْتَقِمِ
- ٥ . في الحديث عن معجزاته صلى الله عليه وسلم (٧٢-٨٧)
 أوله: جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً # تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقِ بِلَا
 قَدَمِ
 وآخره: بِعَارِضِ جَادٍ أَوْ خِلْتِ الْبَطَاحِ بِهَا # سَيِّبًا مِّنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلًا
 مِّنَ الْعَرَمِ
- ٦ . في شرف القرآن الكريم ومدحه (٨٨-١٠٤)
 أوله: دَعْنِي وَوَصِّفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ # ظُهُورَ نَارِ الْقُرَى لَيْلًا عَلَى
 عِلْمِ
 وآخره: قَدْ تُنَكِّرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ # وَيُنَكِّرُ الْقَمَّ طَعْمَ
 الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ
- ٧ . في الحديث عن معجزة الإسراء والمعراج (١٠٥-١١٧)
 أوله: يَا حَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ # سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْتُنِ
 الرُّسْمِ
 وآخره: لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ # بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ
- ٨ . في جهاد الرسول صلى الله عليه وسلم وغرواته (١١٨-١٣٩)
 أوله: رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بَعْتَتِهِ # كَنْبَاءَةٌ أَجْفَلَتْ عُقْلًا مِّنَ
 الْغَنَمِ
 وآخره: كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجَزَةً # فِي الْجَا هَلِيَّةٍ وَالتَّأْدِيبِ فِي
 الْيُتْمِ
- ٩ . في التوسل والتشفع بالنبي صلى الله عليه وسلم (١٤٠-١٥١)

أوله: حَدَمْتُهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلُ بِهِ # ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشِّعْرِ
وَالنَّدَمِ

وآخره: وَلَمْ أُرِدْ زُهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفْتُ # يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَتْنِي عَلَى
حَرَمِ

١٠. في المناجاة والتضرع (١٥٢-١٦٠)

أوله: يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ # سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ
الْعَمَمِ

وآخره: أَبْيَاثُهَا قَدْ أَتَتْ سِتِّينَ مَعَ مِائَةٍ # فَرَجَ بِهَا كَرَبْنَا يَا وَاسِعَ
الْكَرَمِ

د. فائدة قصيدة البردة

عندما ضربت المجاعة حضرموت، جاب العديد من
الحيوانات البرية شوارع حبيب عبد الرحمن المشهور وأمر كل منزل
بقراءة قصيدة البردة. والحمد لله بإذن الله بيوتهم آمنة من إزعاج
الدواب.^{٢١}

وقال حبيب سليم إن هذه البردة فعالة جدا في تحقيق تمنياتنا
بإذن الله. لكن هناك شروط يجب الوفاء بها. وهو أن يكون هناك
أحد الإجازة للإمام البوصيري بقراءة قصيدة مولى يا صل وسلم
دائما أبد بالوضوء وقبول القبلة وفهم معاني القصيدة وقراءتها
بصدق.^{٢٢}

ذات مرة، كان هناك رئيس شيشاني أصلان قال ذات مرة إن
جيشه لم يكن يزيد عن ٤٠٠٠ خلال الحرب ضد روسيا. تركز

²¹Ibnu Abroh, *Maulid Dengan Makna Pesantren Dan Terjemahannya* (Kediri:Pustaka ISYFA' LANA, 2018). 6-7

²²Ibnu Abroh, *Maulid Dengan Makna,....*(Kediri:Pustaka ISYFA' LANA, 2018). 6-7

١٣٧ مجاهدا فقط في جروزني، على الرغم من أن الجيش الروسي الذي حاصر كان ١٢٠٠٠ قبل أن يغادر المجاهدون إلى ساحة المعركة، جلسوا في دائرة أثناء تلاوة قصيدة البردة كانوا يقرؤون بصوت عال بعد أن انتهوا من تلاوة قصيدة البردة التي صلوا عليها. ثم تلا النبي الذكر. عند الانتهاء حملوا السلاح وتقدموا إلى ساحة المعركة. والحمد لله استطاعوا بإذن الله هزيمة القوات الروسية رغم أن أعدادهم كانت قليلة جدا مقارنة بالجيش الروسي^{٢٣}

ز. منهج البحث

طريقة البحث في العام هي طريقة العلمية ما تفعل بما الباحثة لتنال حق الوقائع بغرض معني ما استطاع مسؤول به أي من جنسه أو طريقته أو آله. هناك أربع الكلمات لأبد ان هنتم، أي طريقة العلمية ووقائع وغرض وفائدة معين.

١. نوع البحث

استعملت الباحثة في هذا البحث نوع البحث المكتبي. هذا البحث هو بحث الذي يدرس كل الوقائع ما يأخذ من الكتب أو من قديم البحث أو كل الوقائع ما يأخذ من الكتب. نوع من البحث هو البحث النوعي. البحث النوعي هي بحوث التي تهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات، والأفكار من بخص بشكل فردي أو في مجموعات.^{٢٤}

١. مصادر البيانات^{٢٥}

المصادر البيانات في هذا البحث السابق ينقسم إلى قسمين يعني المصادر الأساسية والمصادر الفرعية.

²³Ibnu Abroh, *Maulid Dengan Makna*,....(Kediri:Pustaka ISYFA' LANA, 2018). 6-7

²⁴Burhan, *Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Media, 2011). 161

²⁵Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2009). 82

٢. المصادر الأساسية

البيانات الأساسية هي المصدر الأصلي حيث ترتبط البيانات مباشرة بالبحث المطلوب. المصادر الأساسي من هذا البحث يعني قصيدة البردة.

٣. المصادر الفرعية

البيانات المصادر الفرعية هي البيانات التي يتم تشغيلها بواسطة تكامل البيانات الأساسية في البحث. البيانات الثانية في هذه الدراسة هي: البحث العلمي الذي يتطابق مع هذا البحث، والكتب، ومجموع المؤلفات المتعلقة بالأبحاث، وخاصة تلك المتعلقة بالتشبيه.

٢. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات تؤخذ في هذا البحث طريقة التوثيق أي بطلب مصادر البيانات من المؤلفات في الكتب والكتابة والمجلات والجريدات وغير ذلك.^{٢٦} وترجى من هذا الأسلوب على أن يزيد المعلومات المتعلقة بموضوع البحث. وبعد جمع الملفات المناسبة تقرأ وتطلع الباحثة على موضوع الكتاب وبعض مضمونه. ثم تطلب وتقرأ الكتب والدراسات السابقة لطلب المصادر الصحيح والمناسب بموضوع البحث.

٣. تحليل البيانات

تحليل الوقائع التي تستعمل في هذا البحث يعني البحث النوعي، فنتائج من هذا البحث يعني بيانات لأن الوقائع الذي جمعت الباحثة ليستا لعدد، ولو كان هناك العدد، لكن فقط الفرعي. ثم تحليل الباحثة الوقائع بالطريقة الاستنتاج (deduktif) يعني تبحث من العام إلى الخاص.

عند أريكنتو (Arikunto) أن خطوات الوثائق هي جمع الوقائع بالصور والسجلات (arsip) أو البيانات المكتوبة التي تحفظ الحوادث المحتاج في

²⁶Hadawi Nawawi, *Metode Penelitian Bidang Sosial*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1989). 141

البحث.^{٢٧} فاستخدمت الباحثة طريقة الوثائق بتحليلية اللغة العربية، وهي قصيدة البردة يعني تحليل البلاغة "التشبيه" بالطريق التالي:

أ. قراءة قصيدة البردة وترجمتها

ب. تكتب ألفاظ قصيدة البردة التي تحتوي على التشبيه

ج. جمع كل الألفاظ التي تستخدم التشبيه

وخطواته سوف تكتب كما في التالي:^{٢٨}

أ. جمع البيانات

وهو أول الخطوة من مجموعات الخطوات تحليل البيانات وفي هذه الخطوة، جمعت الباحثة على الكتابات من الكتب والمجلات والمراجع الأخرى المناسبة لمصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية بالإضافة إلى هذه البحث الذي يعد من الدراسة الكتب وتستخدم الكتب والمصادر المكتوبة لمراجعته.

ب. تقليل البيانات

الخطوة الثانية هي تقليل البيانات. في هذه الخطوة تحددت الباحثة على البيانات الذي قد جمعها ثم يركزها ويسطها بموضوع البحث ليصرح ركائز البحث. في هذه الخطوة تحذفت الباحثة بعض الكتابة والبيانات الذي لا مناسبة ولا فائدة في بركايز البحث.

ج. عرض البيانات

بعد جمع البيانات وتقليلها فالخطوة الثانية هي عرض البيانات. تركز الباحثة على البيانات الذي قد نالته بركايز البحث حتى يتمكن للتحقيق وأخذ الخلاصة منها. ولتباعده عن وزغ تقديم البيانات فتقدم البيانات بشرح

²⁷Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010).

²⁸Miles Mathew B dan Huberman A Michael, "Analisis data kualitatif: Buku sumber tentang metode metode terbaru" Terj. Tjeptjep Rohendi (Jakarta: UI-Press, 1992). 16

قصير أو نصوص تعبيرية لتسهيل الباحثة على إتقان البيانات والخطوة بعدها.

د. الاستنتاج

الخطوة الأخيرة هي الاستنتاج. في هذه الخطوة تلاحظ الباحثة هل مضمون البحث يناسب بموضوع وركائز البحث. تردد الباحثة على عمق ومقارنة البيانات بالكتابات من أول خطوة التحليل إلى أخير الخطوة لنيل الفهم التمام بين البيانات وتفسيرها. وبعد تؤكد الباحثة أن البيانات تناسب مع ركائز البحث فهو يعتبر أن هذه البيانات لها الضابطة والمناسبة فتستطيع الباحثة على أن تأخذ الاستنتاج منها.

ح. تنظيم البحث

تصف الباحثة على تنظيم البحث، التالي:

١. الفصل الأول: يحتوي على خلفية البحث وتحديد المسألة وغرض البحث وفائدة البحث والدراسات السابقة والإطار النظري ومنهج البحث ومنهجية الباحثة وتعريف المصطلحات
٢. الفصل الثاني: يحتوي على الباحث بحسب تحديد المسألة الأولى.
٣. الفصل الثالث: يحتوي على الباحث بحسب تحديد المسألة الثانية.
٤. الفصل الرابع: يحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات. يتم عرض الاستنتاجات والاقتراحات منفصلاً. تحتوي الاستنتاجات على إجابات لتحديد المسألة في الفصل الأول. تتضمن الاقتراحات توصيات لمزيد من البحث المتعلق بهذا البحث.

ط. تعريف الاصطلاحات

لتجنب سوء فهم على هذا المبحث، فتشرح الباحثة ما هو المقصود من عنوان البحث "التشبيهات وأغراضها في قصيدة البردة للإمام البوصيري". فيما يلي شرح لمصطلحات هذه المتغيرات وهي:

١. التشبيه: في علم البلاغة هو رابط لتمثيل بين شيئين لشرح المعنى المطلوب (محمد فأنجي رمضان، ٢٠٢١، ص ٤٧).
٢. غرض التشبيه: يهدف التشبيه إلى بيان حال المشبه وبيان مقدار المشبه وبيان إمكان المشبه وتقرير حال المشبه وتزيين المشبه وتقبيح المشبه (مامات ويايان، ٢٠٠٧: ٢٩).
٣. القصيدة: يقول Houtsma (1927: 952) أن القصيدة تشير إلى نوع طويل جداً من الشعر. وظيفتها هي تهدف إلى مدح قبيلة أو شخصه.